بيان صحفي

وكالات الأمم المتحدة تستجيب بسرعة لمساعدة السكان المتضررين من الفيضانات في شرق ليبيا

طرابلس (11 نوفمبر 2021): نزحت أكثر من 150 أسرة بسبب الفيضانات المفاجئة في مدن شرق ليبيا بداية هذا الشهر. حيث ألحقت الفيضانات أضرارا بالمنازل وأثّرت بشدة على توفير الخدمات الأساسية، بما في ذلك المأوى والمياه والغذاء والخدمات الصحية في المناطق المتضررة.

بالنظر إلى التحدي الخطير الذي يواجهه السكان النازحون، قام كل من المنظمة الدولية للهجرة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، برنامج الأغذية العالمي، بالشراكة مع الهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية، بإطلاق آلية الاستجابة السريعة (RRM). حيث تجمع آلية الاستجابة السريعة خبرات الوكالات والشركاء المحليين وتمكّن الوصول لتقديم المساعدة المطلوبة بشكل حدسي وسريع في غضون 72 ساعة عقب حدوث الكوارث.

نسّق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) التوزيع السريع للمساعدات مع الوكالات الإنسانية. بما في ذلك المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية الإنسانية المحلية، الهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية والجمعية الليبية للمصالحة الوطنية والأعمال الخيرية. لعب برنامج الأغذية العالمي دور منسّق آلية الاستجابة السريعة وسهّل النقل الجماعي للأغذية التي وفرها برنامج الأغذية العالمي، بالإضافة الى مجموعات اللوازم الصحية المقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان والمواد غير الغذائية المقدمة من اليونيسف، من بنغازي إلى نقاط التوزيع.

قامت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بصفتها الوكالة الرائدة في قطاع حماية النازحين، بتوزيع المساعدات الطارئة من خلال شريكها المحلّي، الهيئة الليبية للإغاثة، على العائلات المتضررة في بلدية أم الرزم في منطقة درنة. حصلت كل أسرة على بطانيات ومراتب وأغطية بلاستيكية وأدوات مطبخية ومستلزمات النظافة وملابس شتوية لكي تبقى آمنة ودافئة.

بجانب المواد الغذائية ومياه الشرب ومواد الإغاثة التي قدمتها وكالات آلية الاستجابة السريعة، قامت المنظمة الدولية للهجرة بتوزيع مواد غير غذائية على أكثر من 150 عائلة نزحت من منازلها بسبب الفيضانات. بالجهد المنسق، ستواصل المنظمة الدولية للهجرة مراقبة الوضع وتقديم المساعدة الإنسانية اللازمة.

للحفاظ على كرامة وصحة النساء والفتيات في المناطق المتضررة من الفيضانات، وزّع صندوق الأمم المتحدة للسكان مجموعات اللوازم الصحية على 77 أسرة نازحة في منطقة سيدي مهيوس في بلدية الأبيار و73 أسرة في منطقة تاكنس في بلدية جردس العبيد.

كما استجابت اليونيسف بالتوفير الفوري لمياه الشرب الآمنة لـ 150 أسرة تضررت من الفيضانات في بلديتي الأبيار وجردس العبيد.

قدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية طارئة تتكون من دقيق، وقمح مدعّم، والمعكرونة، والبقول، والأرز، ومعجون الطماطم، والسكر إلى 150 أسرة في سيدي مهيوس وتاكنس. حيث ساعدت الإمدادات في تلبية الاحتياجات الغذائية الفورية للأسر.

عندما تقترن أزمة المناخ بالصراع، فإنها تؤدي إلى تفاقم أوجه الضعف القائمة وتضخيم الضرر والدمار واليأس. تدمّر الأحداث المناخية المتطرفة في المناطق المتضررة من النزاع الموارد الشحيحة المتاحة للأسر، بل وتعوق وصول الجهود الإنسانية إلى المجتمعات المحلية. تعمل الأمم المتحدة في ليبيا معًا لمساعدة المجتمعات على التكيّف بشكل أفضل مع المناخ المتغيّر وأيضًا الاستجابة في أعقاب الكوارث التي يسببها المناخ.